

الجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون
البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/59/479 و Corr.1)]

٢١٤/٥٩ - تقديم المساعدة إلى موزامبيق

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٣٨٦ (١٩٧٦) المؤرخ ١٧ آذار/مارس ١٩٧٦ وجميع القرارات ذات الصلة للجمعية العامة، التي تحت فيها المجتمع الدولي على الاستجابة الفعلية والسخية للدعوة إلى تقديم المساعدة إلى موزامبيق،

وإذ تؤكد من جديد المبادئ المتعلقة بتقديم المساعدة الإنسانية، الواردة في مرفق قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، و ٢١٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٨٢/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٤٩/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٣/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ المتعلقة بتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام،

وإذ تسلّم بأن موزامبيق معرضة لكوارث طبيعية يمكن أن تكون لها آثار سلبية على ما تبذله من جهود في مجال التنمية،

وإذ تدرك أن منع الكوارث الطبيعية وإدارتها يتطلبان وضع استراتيجيات على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، إلى جانب تقديم المساعدة الدولية،

وإذ تسلّم بأن الآثار المدمرة لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغيره من الأمراض المتوطنة تقضي على كل ما تحقق من تنمية اقتصادية واجتماعية عبر عقود، وتسهم في إحداث حالة من انعدام الأمن الغذائي وتفاقم حالة الضعف التي يعانيها سكان موزامبيق،

وإذ تسلم أيضا بأن المسؤولية الأساسية عن تحسين الحالة الإنسانية وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق التنمية على المدى الطويل تقع على عاتق حكومة موزامبيق، واضعة في اعتبارها في الوقت نفسه الدور المهم الذي يضطلع به المجتمع الدولي،

وإذ تسلم كذلك بما تبذله حكومة موزامبيق من جهود من أجل تعزيز السلام والاستقرار والديمقراطية والمصالحة الوطنية، وكذلك تحقيق نمو اقتصادي وتنمية اجتماعية واقتصادية، بما في ذلك تعميم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ومنها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وفي خطة العمل من أجل الحد من الفقر المدقع (٢٠٠١-٢٠٠٥)، وخطط التنمية الوطنية،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان بروكسل^(٢) وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٣)، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، المعقود في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١، والالتزامات المتبادلة التي تم التعهد بها في تلك المناسبة،

وإذ تلاحظ مع التقدير ما تقوم به الدول والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية من تعبئة، وما تخصصه من موارد من أجل تقديم المساعدة لجهود التنمية الوطنية،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى موزامبيق^(٤)، وتقديم المساعدة الإنسانية إلى البلدان والمناطق وتأهيلها^(٥)،

١ - **تخطط علما بتقرير الأمين العام وبالتوصيات الواردة فيهما^(٦)؛**

٢ - **تشيد بحكومة موزامبيق لما تبذله من جهود في صون السلام والاستقرار والنمو والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولتعزيزها للديمقراطية وتوطيد المصالحة الوطنية في البلد، وتؤكد أهمية مواصلة ترسيخ هذه الجهود وتعزيزها؛**

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٣) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٤) A/59/86-E/2004/69.

(٥) A/59/293.

(٦) A/59/293 و A/59/86-E/2004/69.

٣ - **تحيط علما** بخطة الطوارئ الوطنية التي بدأها حكومة موزامبيق لمواجهة الكوارث الطبيعية، من أجل تحسين منع الكوارث والتخفيف من حدتها والتأهب لها وإدارتها، وتدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لهذه المبادرة؛

٤ - **تشجع** حكومة موزامبيق على مواصلة جهودها الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل، وتنفيذ خطة العمل من أجل الحد من الفقر المدقع (٢٠٠١-٢٠٠٥) وخطط التنمية الوطنية، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، ومكافحة الفقر المدقع وتحسين القدرات الوطنية في مجالي التعليم والإدارة والحد من مواطن الضعف التي يعانيها السكان وتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة دعمه لهذه الجهود؛

٥ - **تؤكد** أهمية المساعدة الدولية لبرامج التنمية في موزامبيق، وتعرب عن امتنانها لشركاء التنمية الذين قدموا الدعم لحكومة موزامبيق؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، دعما للجهود التي تبذلها حكومة موزامبيق، باتخاذ كل ما يلزم من ترتيبات لمواصلة تعبئة وتنسيق:

(أ) المساعدة الإنسانية التي تقدمها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها؛

(ب) المساعدة الدولية من أجل التعمير والتنمية على الصعيد الوطني في موزامبيق؛

٧ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريرا في دورتها الحادية والستين عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٥

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤